

بحار الأنوار

[149] بقدمي الازعان واليقين، نحو تتبع آثار سيد المرسلين، وتصفح أخبار الائمة الطاهرين صلوات الله عليه وعليهم أجمعين فبذل فيها جهده وجده، واستفرغ لها وكده وكده. فلما شرفت بصحبته، وفاوضته في فنون من العلوم العقلية والنقلية، في مجالس عديده، وجدته بحرا من العلوم لا يساحل، وحبرا ماهرا في الفضل لا يناضل. ثم إنه دام فضله استجازني رواية ما صحت لي روايته، وإجازته، لحسن أخلاقه وطيب أعراقه، وإن لم أكن لذلك أهلا، فاستخرت الله تعالى وأجرت له.... الحمد لله الذي قيد العلم بسلاسل الروايات، وعزى الاجازات، لئلا يضل ولا ينسى، وخص أشرف بريته والطاهرين من عترته من خزائن علمه بالخط الاوفى، والقدح المعلى، ليعرج بهم إلى الغاية القصوى، من أراد سلوك سبل الهدى فصولى الله عليه وعليهم لا تعد ولا تحصى (1).... (1) هذه أيضا مسودة وسيأتى مسودة ثانية منها في اجازته للفاضل المشهدي.
